



المدى / وكالات

الازمة النووية الايرانية بين المفاوضات والعقوبات

بلير يدعي ان طهران قد تشكل تهديداً دولياً والأوروبيون بانتظار وساطة جديدة



واشنطن تأمل من الهند والصين الاعراب عن قلقهما وافهام ايران بانها تتجه نحو العزلة

طهران حول برنامجها النووي المثير للجدل. وصرح دبلوماسي اوروبي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان موعد اللقاء "حدد في السادس من كانون الاول/ديسمبر" لكن "لم يتم بعد الاتفاق حول المكان نظرا لحساسية القضية. وأوضح الدبلوماسي انه سيتم خلال هذا اللقاء "البحث في استئناف المحادثات" حول البرنامج النووي الايراني. و اضاف ان هذه المفاوضات على مستوى المسؤولين السياسيين في وزارات خارجية الدول الخمس قد تجري في موسكو او فيينا او جنيف.

الموقف الأمريكي الأوروبي
والاثنتين ابلغ دبلوماسيون ان

وأشار بلير الى انه على الرغم من عدم التفكيك في تحرك عسكري ضد ايران فان لديه مخاوف كبيرة بشأن برنامج ايران النووي ورفض التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتدخل في العراق وما قال انه دعم للارهاب في الشرق الاوسط.

وقال -ربما يأتي التغيير في ايران من الداخل في نهاية المطاف.. ولكن هذا شيء مثير للقلق لان ايران بلد قوي لديه جزء كبير من موارد الطاقة العالمية

موعد المحادثات
من جانب اخر اعلن دبلوماسيون في فيينا ان روسيا والدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا والمانيا) اقترحت السادس من كانون الاول موعدا لاجراء مفاوضات جديدة مع

قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان علاقات بريطانيا مع ايران ساءت منذ مجيء الرئيس الايراني محمود أحمددي نجاد الى سدة الحكم في آب. وقال بلير للجنة برلمانية ان بريطانيا ما زالت تعمل مع ايران الى جانب شركائها الأوروبيين من أجل كسر الجمود بشأن مخاوف الغرب من البرنامج النووي الإيراني ولكنه قال ان ايران قد تشكل تهديدا دوليا. وأضاف -فيما يتعلق بالمباحثات التي نحن فيها مستثمرون مع شركائنا الأوروبيين وإيران بشأن التزاماتها النووية.. نعم (لدينا علاقات عمل) الى حد بعيد.. -ولكن الامور صارت بالتأكيد أكثر صعوبة منذ انتخاب الرئيس الجديد.

اتهامات أمريكية

وتتهم الولايات المتحدة ايران باستخدام برنامج الطاقة النووية كواجهة لمحاولة صنع اسلحة نووية. وتقول ايران انها لم توقع على اتفاقية الحد من الانتشار النووي وان من حقها استخدام الطاقة النووية في اغراض مدنية. وانقطعت محادثات ايران مع ما يسمى دول الاتحاد الأوروبي الثلاث بريطانيا وفرنسا وألمانيا في أغسطس اب في وقت قريب من تولي أحمددي نجاد الحكم. واستأنفت ايران ايضا معالجة اليورانيوم وهي المرحلة السابقة لتخصيب اليورانيوم ليكون وقودا يشغل محطات توليد الطاقة ويمكن تخصيبه بدرجة أعلى تجعل من الممكن استخدامه في الاسلحة النووية. وقال بلير لاجتماعات اللجنة البرلمانية -اذا تمكنت ايران من تطوير قدرة عسكرية نووية

النووي لاغراض مدنية وهي تكنولوجيا تخشى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ان تستخدم لاغراض عسكرية. من جانبها تقترح موسكو التي تتعاون لبناء محطة بوشهر النووية (جنوب ايران) ان تنجز نيابة عن طهران المرحلة النهائية من عملية تخصيب اليورانيوم تقاديا لاي تجاوزات. وهذا الاقتراح حظي بتأييد الغربيين لكن ايران رفضته لانها تعتبر ان من حقها الاشراف على مثل هذه الانشطة على اراضيها طبقا لمعاهدة عدم الانتشار النووي.

صنادر خطير

وصرح السفير الأميركي لدى الوكالة الدولية في فيينا جورج شولت للصحافيين الثلاثاء "تأمل في ان يحد تعهد دول مثل روسيا او الصين المسؤولين الإيرانيين الى الاصفاة للأسرة الدولية والابتعاد عن المنحدر الخطير الذي وصلوا اليه". وأضاف "من الهمية بمكان ان تعرب دول مثل الصين أو الهند عن قلقها (...). وتفهم القادة الإيرانيين بانهم يتجهون نحو العزلة".

من جانبها أعلنت فرنسا ان تطور الملف النووي الإيراني يتضمن "عناصر مقلقة" وان المقترحات الروسية قد تقدم "حلا دائما" للازمة القائمة. وتدافع روسيا والصين عن حق ايران في امتلاك برنامج نووي مدني وتعارضان حاليا رفع الملف الإيراني الى مجلس الأمن. وصادرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بنهاية ايلول قرارا يدين ايران لعدم احترام تعهداتها في ما يتعلق بمنع الانتشار النووي، واستئناف تحويل اليورانيوم، المرحلة الاولى قبل التخصيب.

ميركل تعد بقيادة ألمانيا نحو انتعاش اقتصادي

برلين/وكالات
أصبحت انجيلا ميركل اول امراة تتولى منصب المستشار في ألمانيا بعد تصديق البرلمان على ترشيحها منيها عدة اشهر في الغموض السياسي وضعها على رأس ائتلاف هش من اليسار واليمين عليه ان يثبت ان باستطاعته اعاشا اكبر اقتصاد في أوروبا.

بدأت ميركل ابنة راعي الكنيسة التي تبلغ من العمر ٥١ عاما حياتها السياسية بعد سقوط حانط برلين في عام ١٩٨٩ وحصلت يوم الثلاثاء على ٣٨٧ صوتا في البرلمان الألماني تتضمن بسهولة الاغلبية المطلوبة.

وأصبحت ميركل المستشار الثامن في تاريخ ألمانيا ما بعد الحرب وأول مستشارة نشأت في الشرق الشيوعي سابقا. وقال رئيس البرلمان نوربرت لاميرت الذي ادت اميركا الفانونية امامه وهو يرمز عزيمتي د. ميركل انت الآن اول سيدة تنتخب على الاطلاق رئيسا لحكومة ألمانيا. وهذه اشارة قوية لكثير من النساء في ألمانيا ومن المؤكد انها لبعض الرجال ايضا. وكان المستشار السابق جيرهارد شرودر الذي رفض في البداية ان يتخلل عن منصبه عندما فاز حزبا المحافظ بأغلبية ضئيلة على حزبه الاشتراكي الديمقراطي في انتخابات ١٨ ايلول اول من قدم المهنة لميركل بعد قراءة نتيجة التصويت في البرلمان. وقام شرودر في وقت لاحق بتسليم مفاتيح المستشارية الى ميركل في احتفال مشحون بالعاطفة تمنى لها فيه حسن الحظ وشكرته على تحديث ألمانيا.

وتعهدت ميركل بخفض البطالة واصلاح العلاقات مع واشنطن التي توترت بسبب معارضة شرودر للحرب التي قادتها امريكا في العراق لكنها تتولى منصبها وهي اشد ضعفا مما كانت تأمل.

يأتي التصديق على ميركل كمستشارة بعد شهرين من فوز حزبها المحافظ بفارق بسيط على حزب شرودر في انتخابات عامة كان من المتوقع ان تكسبها بسهولة بعد نصف عام من اعلان شرودر دعوته الى انتخابات مبكرة. ولم تترك هذه النتيجة لميركل اي خيار سوى تشكيل ائتلاف مع خصومها. وخلال مفاوضات صعبة استمرت شهرا لتشكل ائتلاف اضلرت ميركل لتخلى عن خططها لإجراء تعديل لنظام الرعاية الاجتماعية الألمانية. ووعدت ايضا بإنعاش الاقتصاد الذي بات من اكثر اقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي ركودا وخفض معدل البطالة التي وصل الى مستويات مرتفعة من ظل شرودر. وقال مدير اتحاد المصدرين الألمان ان الاقتصاد لن ينمو باكتر من ٠,٧ في المئة هذا العام وهو اقل من التنبؤ السابق بنسبة ٠,٩ في المئة.

وتعرض اسلوبها الجاد المتحفظ للسخرية في أجهزة الاعلام الألمانية ولكن بعض المعلقين يعتقدون ان ذلك هو الاسلوب النموذجي لائتلافها الجديد الذي يتجاوز الهوة بين اليمين واليسار ويتطلب إدارة دقيقة.

دمشق تطالب بروتوكول تعاون مع لجنة ميليس وتتوسط آنان

مقابلات مع المسؤولين السوريين المعينين في بيروت، واقترحت ان تجري التحقيقات في مقر بعثة فصل القوات التابعة للأمم المتحدة(أوندوف) في القسم الذي ما زال تحت السيطرة السورية من مرتفعات الجولان كمكان بديل. كما طلبت الحكومة السورية من الأمين العام للأمم المتحدة كويج عنان، التوسط من أجل التوصل إلى اتفاق بينها وبين ديتليف ميليس. وتأتي الرسالة المبعوثة من وزير الخارجية السورية فاروق الشرع بعد اسبوع من لقاء جمع المستشار القانوني لوزارة الخارجية السورية رياض الداودي وميليس في برشلونة، والذي يبدو انه أخفق في التوصل إلى اتفاق حول إجراء التحقيق مع ستة مسؤولين أمنيين سوريين في بلد مهديد.



شخص مشتب به في القضية. ولم يتم تحديد قائمة أسماء المسؤولين السوريين المطلوب التحقيق معهم، لكن أبناء اشارت إلى أن بينهم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السورية أصف شوكت صهر الرئيس السوري بشار الأسد.

وقد رفضت سورية السماح بإجراء



وأضاف الشرع أن على لجنة التحقيق احترام اتفاق تبادل المهتمين بين سورية ولبنان الموقع عام ١٩٥١، وكان مجلس الأمن الدولي قد تبني في تشرين الأول الماضي قرارا طالب سورية بأن تتعاون بشكل كامل مع التحقيق وأن تعتقل أي

المدى/وكالات
قال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري إن حكومة بلاده أرسلت رسالتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة كويج عنان ومجلس الأمن الدولي طالبت فيها تفوق قيمتها خمسة مليارات دولارا في شمال باكستان مساعدة الضحايا وإعادة اعمار المناطق المتكوبة مع اقتراب فصل الشتاء. وفي تشرين الثاني، قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف ان زيادة المساعدة الأمريكية حيوية لمكافحة الارهاب. وأضاف ان زيادة المساعدة الأمريكية "ستوفر مزيدا من المصدقية والقوة للقرار الذي اتخذناه بدعم الولايات المتحدة والوقوف الى جانبها" في مكافحة الارهاب.

واشنطن (اف ب)
اعلن البيت الأبيض في بيان ان الرئيس الأميركي جورج بوش منح مكوبي الةزة الأرضية التي وقعت في باكستان في تشرين الاول الماضي هبة جديدة بلغت قيمتها خمسة ملايين دولار. وأوضح البيت الأبيض ان المساعدة مخصصة لتلبية الحاجات الانسانية للناجين من الهزة التي وقعت في الثامن من تشرين الاول/اكتوبر وأسفرت عن مقتل أكثر من ٧٣ الف شخص وشردت أكثر من ثلاثة ملايين آخرين.

وقد منحته الولايات المتحدة باكستان صلتها في الحرب على الارهاب، ١٥٦ مليون دولار حتى الان.

لا تغييرات في التشكيلة الحكومية الكويتية

وتربط الازمة بحقوق الجناحين الرئيسيين في الاسرة الحاكمة في الكويت في ظل الأوضاع الصحية لامير الكويت الشيخ جابر الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبد الله الصباح. ولم يظهر امير الكويت (٧٧ عاما) للجمهور منذ ظهوره القصير في البرلمان الكويتي في تشرين الاول، ٢٠٠٤ وكان قد عاد في اب/اغسطس الى الكويت بعد ان امضى شهرين في الولايات المتحدة حيث اجريت له عملية جراحية في ساقه.

ويخضع ولي عهده الشيخ سعد (٧٥ عاما) للعلاج في الكويت وخارجها منذ ان خضع لعملية جراحية في القولون في ١٩٩٧ وكان احد الاعضاء النافذين في الاسرة الحاكمة رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح دعا في تشرين الاول/اكتوبر الماضي الى تشكيل لجنة ثلاثية لمساعدة امير الكويت على اداء مهامه منتقدا بشكل ضمني رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وعن اعطاء مناصب لهذا الرمز او ذلك- مؤكدا -ان هذا الكلام غير صحيح- وتأتي هذه التصريحات في اوج ازمة في الاسرة الحاكمة حول شؤون الخلافة في هذه الدولة الخليجية النفطية وصل صداها الى البرلمان ووجود تكهنات قوية اشار بعضها الى تغييرات وشيكة في المناصب القيادية في الدولة.



الكويت/القتاة

قال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الثلاثاء ان رموز الدولة الكويتية -باقون- في مناصبهم رغم الأوضاع الصحية لبعضهم نافيا بذلك معلومات اشارت الى تغييرات مهمة في هذه المناصب تهدف الى حل ازمة داخل الاسرة الحاكمة في الكويت. ونقلت صحيفة -السياسة- الكويتية عن الشيخ الصباح قوله -احب ان اؤكد لكم ان رموز الدولة الكويتية باقون (...). ونحن ضد اي تفكير بورتاقتهم وهم احياء-.

واضاف ان -تاريخ اسرة الصباح التي حازت على بعة شعبها وأمنها على نفسه لا يوجد فيها حاكم سابق او ولي عهد سابق-.

وهذه هي المرة الاولى التي ينفي فيها مسؤول كويتي بهذا المستوى معلومات تحدثت عن تغييرات قيد التحضير في صلب اسرة الصباح الحاكمة في الكويت منذ ٢٥ عاما.

واضاف رئيس الوزراء -نعم يتناهى الى علمي كلام عن بيت الحكم وشؤونه وعن اعفاء رمز

الفضى الشاملة تهدد دارفور بعد تصاعد اعمال الاغتصاب وقتل الاطفال

وعود الحكومة بتسيير دوريات من الجيش والشرطة على الطرق لتحسين الأوضاع الأمنية. وأضاف انان ان "التهديد بالفضوى الشاملة يقترب وخصوصا في غرب دارفور حيث يبدي زعماء الحرب والعصابات والمليشيات مزيدا من الميول العدوانية".

وجاء في التقرير ان مهمة الامم المتحدة في السودان التي انشأتها في حالات منظمة للعنف الجنسي ضد النساء والفتيات وخصوصا في غرب دارفور حيث سجلت ٢١ حالة.

وتشمل اعمال العنف ايضا مهمة الاتحاد الافريقي في السودان التي قتل خمسة من جنودها خلال تبادل لاطلاق النار مع مجموعة مسلحة، وهي اولى الخسائر في صفوف هذه

والاغتصاب خلال شهر تشرين الاول. وفي تقرير شهري حول الوضع في دارفور (غرب السودان)، أكد انان ان "اعمال السلب والنهب والفضوى بلغت مستويات خطيرة، على رغم



نيويورك /اف ب
اعرب الامين العام للأمم المتحدة كويج انان عن اسفه لارتفاع الجيد لتوتيرة العنف ضد المدنيين في دارفور، بما في ذلك عمليات قتل الاطفال

وعود

اشاد النائب اللبناني العماد ميشال عون في واشنطن بما تحترزته بلاده من وعود بالديموقراطية، معتبرا ان "لبنان هو البلد الذي تستطيع فيه الديموقراطية في الشرق الاوسط ان تزدهر في المدى القصير". وقال ان "الديموقراطية لا يمكن ان تنجح في الشرق الاوسط اذا لم تنجح في لبنان". وأضاف "العراق، تزرعون بذرة الديموقراطية في ارض صلبة، انما في لبنان، فالديموقراطية متجنزة، حتى لو حرمتها من الشمس ولاء الاحتلال السوري".

جثة

اعلنت السلطات الافغانية المحلية العثور أمس الاربعاء على جثة مهندس هندي خلفه عناصر من حركة طالبان الاصولية السبت، في جنوب غرب افغانستان. واكد مترومرو طالبان انهم قتلوا المهندس الهندي الذي خلف السبت في هذه المنطقة الواقعة جنوب غرب افغانستان، لكن السلطات الافغانية لم تؤكد ذلك. الا ان المتحدث باسم طالبان قال ان الرهينة قتل بالرصاص وليس ذبحا.

أسف

اعرب الامين العام للأمم المتحدة كويج انان عن "اسفه الشديد" للمواجهات على الحدود الاسرائيلية-اللبنانية ودعا الطرفين الى اقصى درجات ضبط النفس. "وندد الامين العام لمساعد الامم المتحدة للشؤون السياسية ابراهيم غمري بالهجوم على إسرائيل، ودعا الى اقصى درجات ضبط النفس. واعرب "عن قلقه البالغ لتبادل النار العنيف الذي بدأ، وفق المعلومات المتوفرة، في الجانب اللبناني من الخط الأزرق (الذي رسمته الامم المتحدة بين لبنان واسرائيل)".

استضافة

اعلن رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني في تونس ان ايطاليا مستعدة لاستضافة مفاوضات اسرائيلية فلسطينية ودعم التنمية الاقتصادية في قطاع غزة. وأضاف انه بحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الفرصة التاريخية امام الجانبين لاستئناف المفاوضات والمضي قدما على طريق السلام". وقال ان "ايطاليا مستعدة لاستضافة المفاوضات وتقديم مساعدتها اللوجستية ولدفع ثلاثة مليارات دولار لدعم الاقتصاد في غزة".

تمهيد

اعلن الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف حل البرلمان مهذا الطريق لتنظيم انتخابات مبكرة في آذار المقبل. وقال ان "جميع الاحزاب التي استشرتها تؤيد انتخابات مبكرة وحل الكنيست، الامر الذي ينبغي ان يتم". وأضاف "بناء على طلب اوقف رئيس الكنيست عملية الحل الذاتي ليتيح لي ممارسة صلاحياتي على هذا الصعيد، ونجري اتصالات للتوصل الى اتفاق في الايام المقبلة".

تصويت

صوت مجلس الشورى الإيراني على قانون يخول الحكومة رفض نظام مراقبة مشددة على انشطتها النووية في حال قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم الخميس ازالة ملفها النووي الى مجلس الأمن الدولي. وتم تبني هذا القانون الذي يجيز ايضا استئناف تخصيب اليورانيوم من حين تحدث دبلوماسيون عن احتمال استئناف الحوار بين ايران والأوروبيين مطلع كانون الاول.